



القول والهجوّة والقطّاعة.. ألوانٌ منسيّة في الشعر الشعبي الجزائري

للشعر الشعبي البدويّ في جنوب الجزائر أغراضه الشعرية الكثيرة، وهو يُصنّف وفق موضوع القصيدة، وأيضاً وفق موسيقاه الداخلية وطول أو قصر تركيبه والمكان الذي تُقال فيه القصيدة، ومعايير أخرى جاءت في دراسة تضمّنتها "المجلة الإفريقية" لسنة 1900، بعنوان "ملاحظات حول الشعر العصري عند البدو الجزائريين" للمستشرق الفرنسي "الكسندر جولي" (1870-1913) ... 11-10

الأيام New

elayemnews.dz
@elayemnews

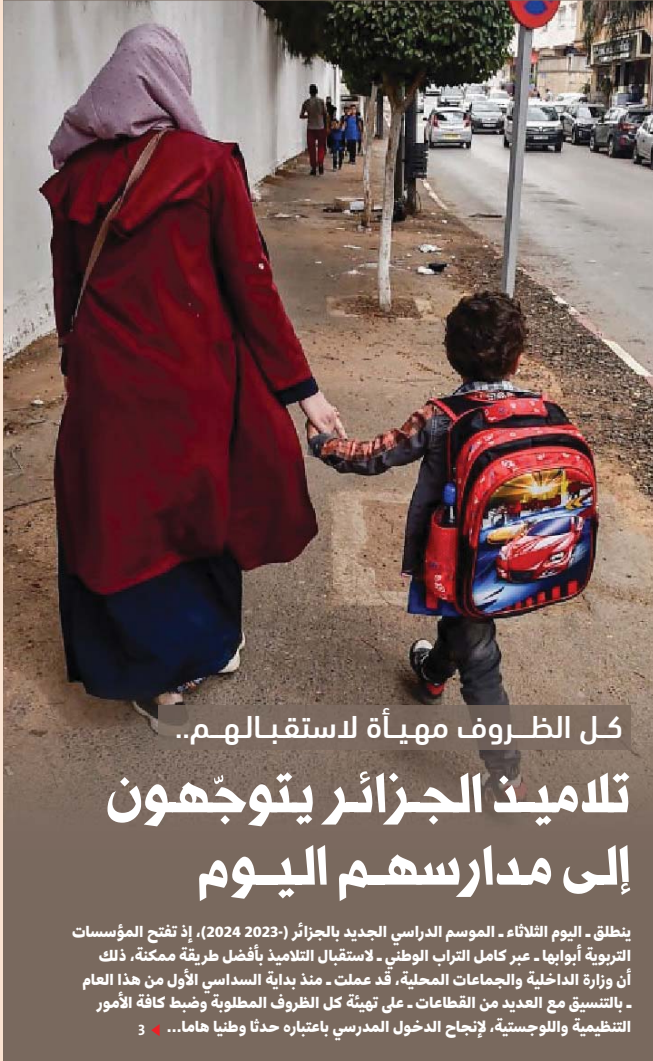


منذ 22 عاماً
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

مخاري بلاند الجزائري
94.35 USD

سعر الصرف الرسمي للعملات الرئيسية مقابل الدينار الجزائري:
GBP 169.7532 | EUR 146.1798 | USD 137.0842

العدد 5079 - الثلاثاء 19 سبتمبر 2023 م الموافق لـ 03 ربيع الأول 1445 هـ - الثمن: 20 دج



كل الظروف مهيأة لاستقبالهم.. تلاميذ الجزائر يتوجهون إلى مدارسهم اليوم

ينطلق - اليوم الثلاثاء - الموسم الدراسي الجديد بالجزائر (2023-2024)، إذ تفتح المؤسسات التربوية أبوابها - عبر كامل التراب الوطني - لاستقبال التلاميذ بأفضل طريقة ممكنة، ذلك أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، قد عملت - منذ بداية السداسي الأول من هذا العام - بالتنسيق مع العديد من القطاعات - على تهيئة كل الظروف المطلوبة وضبط كافة الأمور التنظيمية واللوجستية، لإنجاح الدخول المدرسي باعتباره حدثاً وطنياً هاماً... 3



من أعلى منبر عالمي.. الجزائر تنافح من أجل شمال - جنوب متكافئ

يشارك رئيس الجمهورية، عبد المجيد توبون - منذ أمس الاثنين في الأسبوع الرفيع المستوى للدورة العادية الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي أعلى المنابر العالمية التي يمكن من خلالها إسماع صوت الجزائر التي كانت - منذ سبعينيات القرن الماضي - وستبقى دائماً، تطالب بإصلاح المؤسسات الدولية، وإنصاف بلدان الجنوب الواقع شعوبها تحت هيمنة الشمال، دون نسيان أن الجزائر محور أساسي في الحرب ضد الإرهاب، ومنته الضمير الإنساني بأنه - في القرن الـ21 - لا يزال الشعبان الفلسطيني والصحراوي يعانيان ومن ويلات الاستعمار الغاشم... 2



عصابات ومهربون ورجال شرطة
مستعدّون لإطلاق الرصاص..

هكذا تعبر قوافل المهاجرين دروب الموت للوصول إلى الحياة الأمريكية

4



الدراجة الهوائية..
قصة وسيلة النقل
الأقل تكلفة

9-8



الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة..

في ظل سطوة "الرّب".. ماذا تبقى من "جنون" العالم؟!

5

من أعلى منبر عالمي..

الجزائر تنافح من أجل شمال - جنوب متكافئ

الأيام نيوز

شارك رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون - منذ أمس الاثنين في الأسبوع الرفيع المستوى للدورة العادية 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي أعلى المنابر العالمية التي يمكن من خلالها إسماع صوت الجزائر التي كانت - منذ سبعينيات القرن الماضي - وستبقى دائما، تطالب بإصلاح المؤسسات الدولية، وإنصاف بلدان الجنوب الواقع شعوبها تحت هيمنة الشمال، دون نسيان أن الجزائر محور أساسي في الحرب ضد الإرهاب، ومنتهى الضمير الإنساني بأنه - في القرن الـ 21 - لا يزال الشعبان الفلسطيني والصحراوي يعانيان ومن ولايات الاستعمار الغاشم.



الأمريكية، المشاركة في أشغال الدورة العادية الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة التي اجتماعتها بنينوبوك. ويتفتح رئيس الدورة العادية دينيس فرانسيس المناقشة العامة السنوية اليوم الثلاثاء، وعندها يبدأ قادة العالم مناقشة تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحت شعار «إعادة بناء الثقة وشحن التضامن العالمي»، وإلى غاية 25 سبتمبر، يقدم ممثلو الدول ويستكشفون الحلول لعدد لا يحصى من التحديات العالمية المتشابكة لتعزيز السلم والأمن والتنمية المستدامة، وتختتم المناقشة العامة لهذه الدورة في 26 سبتمبر.

ومن المحتمل أن يعيد الرئيس تبون التأكيد بمبدأ الجزائر الثابت بشأن «التسوية السلمية للأزمات»، وذلك في ظل تنامي الأزمات والتحديات «المعقدة والمتشابكة» التي تواجهها القارة الإفريقية، لا سيما بمنطقة الساحل، وفي مقدمتها أفة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة بكل أشكالها، وكذلك مسألة التدخلات الأجنبية المرفوضة وفق المبدأ الجزائري. كما يتوقع العارفين بثوابت السياسة الجزائرية أن يتطرق الرئيس أمام هذا المحفل العالمي إلى أهمية تبني مقاربة الجزائر في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، وهي المقاربة القائمة على دعم السلم والاستقرار في البلدان التي تشهد نزوحا للمهاجرين، مع إمكانية الدعوة إلى حشد المزيد من التمويل من أجل تنفيذ المشاريع التنموية وإعادة الإدماج وفق رزمة زمنية محددة.

ولطالما كان رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة تعميق مبدأ التعاون بين الشمال والجنوب، لما له من مكانة هامة في مجال تقديم المساعدة والدعم إلى دول الجنوب من خلال رفع مستوى المساهمات المقدمة لها، في مجالات التنمية المستدامة، بعيدا عن الشعارات المفرغة من معانيها. وسبق للرئيس تبون أن قال في أكثر من مناسبة بأن الجزائر لن تتخلى عن فلسطين، معتبرا أن القضية الفلسطينية كانت وما تزال من التوابت الجزائرية منذ عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، كما أن الجزائر لن تتخلى كذلك عن الصحراء الغربية لأن المسألتين (فلسطين والصحراء الغربية) تتعلقان بتصفية الاستعمار.

الصوت القوي الذي يذكر العالم بأنه في القرن الـ 21 لا يزال الشعبان الفلسطيني والصحراوي يعانيان ومن ولايات الاستعمار، وهو شر كان يعتقد أنه ولي في القرن الماضي. وبخصوص إصلاح المؤسسات الدولية، فإن الجزائر من بين البلدان التي دعت منذ سبعينيات القرن الماضي إلى أخذ مسألة الإنصاف الدولي في الحسبان وطالبت بأن تكون لبلدان الجنوب مكانة أكثر أهمية في هذه المنظمات العالمية وأن يتم الإصغاء لأصواتها بشكل أفضل.

وعليه، ومن خلال مواقفها الثابتة والمدروسة، تثبت الجزائر أنها ومنذ أكثر من 60 عاما عنصرا أساسيا في الأمم المتحدة، إذ يجب على هذه المؤسسة الدولية أن تنصت لها باهتمام إذا أرادت الحفاظ على دورها كضامن للاستقرار العالمي.

وهو صوت سببته له أعضاء الأمم المتحدة بشكل أكبر، اعتبارا من الفلاح جانفي القادم وهذه المرة كعضو غير دائم في مجلس الأمن، أي صوت لبلدان الجنوب وإفريقيا وبلدان عدم الانحياز والشعوب المستعمرة وأولئك الذين يأبى العالم الاستماع إليهم.

ثوابت جزائرية

وللتذكير، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد غادر يوم السبت، أرض الوطن متوجها إلى الولايات المتحدة

القارة الإفريقية وبلدان الجنوب، فضلا عن تمسكها بشدة بسيادة الدول وبالقوق المشروعة للشعوب. وقد احتلت الجزائر عام 2022 من خلال احترامها للقرارات وتمسكها القوي بتطبيقها، المرتبة الأولى على المستوى الإفريقي والعربي في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17، وهي أهداف يتعين على الحكومات التحرك بسرعة لإنقاذها خلال هذه القمة.

رؤية استباقية

وفي مجال السلم والأمن الدولي، تتبنى الجزائر موقفا واضحا لصالح التعددية وحل النزاعات بالوسائل السلمية والدبلوماسية ودون تدخل للقوى الخارجية، كما أثبتت أن قراءتها للأزمات السياسية والأمنية هي الأكثر حكمة والأقل ضررا.

وفي هذه الحالة، يجدر التذكير بالتحذيرات بخصوص ليبيا أو سوريا أو حتى النيجر مؤخرا عندما اقترح الرئيس تبون خارطة طريق تضمنت ست نقاط لتسوية الأزمة في هذا البلد المجاور وتجنب تدخل عسكري خارجي سيكون له بالتأكيد نتائج وخيمة على منطقة الساحل.

كما تعتبر الجزائر محورا أساسيا في الحرب ضد الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة، فهي بذلك

ويتعلق الأمر باجتماع جد منتظر في ظرف دولي تميزه عديد الأزمات بدءا من انعكاسات جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي وتفاقم النزاعات على خلفية الاستقطاب العالمي، مروراً بأزمة المناخ إضافة إلى زيادة أوجه عدم المساواة من حيث نوعية معيشة السكان بين البلدان المتطورة وباقي بلدان المعمورة. ويكفي فقط الاطلاع على القائمة الطويلة للمواضيع المدرجة في جدول أعمال هذا الموعد وعددها يقارب 12 موضوعا لتقييم حجم التحديات التي ينبغي على قادة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة رفعها.

وتشكل مسائل ترقية حقوق الإنسان والقانون الدولي وتعزيز نمو اقتصادي مدعم وتنمية مستدامة والحفاظ على السلم والأمن الدولي ومكافحة الإرهاب والتنمية في إفريقيا إضافة إلى مسائل تنظيم المؤسسات المالية وإصلاحها، من بين المهام الصعبة المنوطة بمنظمة عالمية أضحت فعاليتها موضوع آراء متضاربة منذ بضع سنوات، وفق المحللين والمتابعين للشأن الأممي.

وفي هذا السياق الصعب، تعتبر الجزائر من خلال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صوت حكمة يجدر الإصغاء إليه بكل اهتمام ودون أفكار مسبقة لما تقدمه من خلال مقترحاتها الناضجة ونشاطاتها الدبلوماسية المعترف بها، من رؤية حيادية وموضوعية لأي عملية اتخاذ قرار فعالة.

والفضل في ذلك يعود لكونها واحدة من الأصوات المهمة ضمن حركة بلدان عدم الانحياز وكذا على سعيد

تعزيز الخبرات العلمية وتبادل التجارب..

مباحثات جزائرية - روسية لتطوير التعاون في مجال التأهيل التربوي

استقبل وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أمس الاثنين، نائب وزير التربية والتعليم الروسي غريغور دينيس والوفد المرافق له، بمقر الوزارة حيث تابحت الطرفان سبل تطوير التعاون في المجال التربوي بين البلدين.

رانيا إفتان

إذ تضمن - على غرار الجزائر - أن التعليم العام مجاني للجميع، فمعظم المدارس هي مدارس حكومية لكن المدارس الخاصة ظهرت أيضاً في السنوات الأخيرة.

يبدأ التعليم عادة - في روسيا - بمرحلة ما قبل المدرسة قبل سن السادسة، على الرغم من أنها ليست إلزامية، إذ يذهب الأطفال عادة إلى الرياض المخصصة لهم والتي تركز على الأنشطة الفكرية والبدنية، أما المرحلة التالية فهي المدرسة الابتدائية، وهي جزء من برنامج التعليم العام. ويتكون التعليم العام في روسيا من ثلاث مراحل: التعليم الابتدائي يستمر لمدة أربعة أعوام ثم التعليم العام الأساسي ويستمر لمدة خمسة أعوام والتعليم الثانوي ويستمر لمدة سنتين إلى ثلاثة أعوام.

وحسب بيان لوزارة التربية، أشار بلعابد إلى أن التعاون مع الجانب الروسي في مجال التربية والتعليم سيعزيز الخبرات العلمية. وتبادل التجارب، منوهاً بالأهمية التي توليها الدولة لتطوير الاختصاصات العلمية والتقنية. ومن جهته أكد غريغور دينيس على أهمية تعزيز التعاون التربوي بين الجانبين والتطلع إلى تبادل الخبرات والتأهيل العلمي، بين مؤسسات التربية والتعليم، ودعم البرامج التعليمية في مجال التأهيل التربوي. ويسود أن الحكومة الجزائرية مهتمة بمعرفة المزيد عن تجربة التعليم في روسيا التي ترعى حكومتها هذا القطاع الحساس،

افتتاح طبعته الثانية..

70 عارضا في صالون الجزائر الدولي للخشب والنجارة

لسبيل شعبان

تشهد الجزائر العاصمة - منذ أمس الاثنين وإلى غاية 21 سبتمبر الجاري - فعاليات الطبعة الثانية للصالون الدولي للخشب والنجارة والمعدات والتكنولوجيات «أنجيريا وودتاك»، المنظم بقصر المعارض بالصنوبر البحري، بمشاركة أكثر من 70 عارضا من عدة دول.

وتضم التظاهرة الاقتصادية، فاعلين محليين وأجانب من بلدان أوروبية وإفريقية وآسيوية في مجال المواد الأولية والألواح الخشبية والنجارة والتجهيزات والمعدات والأدوات والآلات وكذا صانعي الروبوتات والشغيفيل الآلي والتكنولوجيات فضلا عن أجهزة دعم التشغيل. كما يُعد هذا الصالون - حسب

والمتعاملين الناشطين في قطاع الخشب للتعريف بمنتجاتهم، وإقامة شركات واستثمارات جديدة لتعزيز تواجدهم في السوق الجزائرية والأجنبية.

وأشرف على افتتاح الطبعة الثانية لصالون «أنجيريا وودتاك»، المنظمة من طرف شركة «سي جس كومايفنت»، رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مول، رفقة المدير العام للشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (صافكس)، كريم بوقادوم.

وبالمناسبة، رحب مول بهذا النوع من التظاهرات، مشيراً في هذا السياق إلى «القفزة النوعية التي حققها العديد من العارضين المحليين الذين تمكنوا من فتح وحدات إنتاجية في شعبة الخشب والنجارة بعد أن كانوا مستوردين».

فرصة للمستثمرين والخشب للتعريف بمنتجاتهم، وإقامة شركات واستثمارات جديدة لتعزيز تواجدهم في السوق الجزائرية والأجنبية.

ويبين عامي 2001 و2022، تم تسجيل 1100 مشروع في صناعة الخشب، تجسدت منها - على أرض الواقع - 920 مشروعا، مما سمح باستحداث زهاء 15000 منصب شغل.

ويحظى قطاع الخشب ب«اهتمام متزايد»، من الحكومة التي تشدد على ضرورة تصافر الجهود بين مهنيي المجال لترقيته أكثر، خاصة أن الطلب على الأثاث يتزايد، وبالتالي، يمكن لمتعاملي القطاع المساهمة في تقليص فاتورة استيراد الأثاث، من خلال اقتراح معدات تستجيب لمتطلبات الزبائن على مستوى السوق المحلية.

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI

من أجل إسهاركم توجها إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال والتشهير والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 021.73.76.78 / 021.73.71.28 / 021.74.99.81
الفاكس: 021.73.95.59
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmaton.regie@anep.com.dz

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشاش، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر:

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير:

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية

تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التكنولوجي





كل الظروف مهياً لاستقبالهم..

تلاميذ الجزائر يتوجهون إلى مدارسهم اليوم

ينطلق - اليوم الثلاثاء - الموسم الدراسي الجديد بالجزائر (2023-2024)، إذ تفتح المؤسسات التربوية أبوابها - عبر كامل التراب الوطني - لاستقبال التلاميذ بأفضل طريقة ممكنة، ذلك أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، قد عملت - منذ بداية السداسي الأول من هذا العام - بالتنسيق مع العديد من القطاعات - على تهيئة كل الظروف المطلوبة وضبط كافة الأمور التنظيمية واللوجستية، لإنجاح الدخول المدرسي باعتباره حدثاً وطنياً هاماً.

الأيام نيوز

واكتظاظ في حركة السير وتلبية طلبات النجدة. وأوضحت المديرية في بيان لها أن الهدف من هذا المخطط هو تحقيق «تأمين منهجي للطرق التي تعرف كثافة واكتظاظ في حركة السير خاصة في المناطق الحضرية والنقاط السوداء، حيث تكون نسبة وقوع حوادث المرور مرتفعة مما يتطلب تدعيم التعداد البشري للتدخل على مستوى وحدات الحماية المدنية لأجل تغطية مختلف طلبات النجدة التي تتلقاها».

وأكد البيان، أن «الوقاية وتحسيس الأولياء والذين يعتبرون المرسي الأول في مجال السلامة المرورية لأطفالهم من مختلف الأعمار المتعلقة بحوادث المرور، تمثل أولوية لها، لافتة إلى أن فئة الأطفال في غالب الأحيان غير واعية بالأخطار التي تهددها، بحيث يظهر ذلك في سن 3 سنوات عند دخول الطفل إلى الروضة ثم يزداد الخطر عند ذهابهم إلى المدرسة بمفردهم في سن 6 سنوات وبيد الذروة في سن 11 و12 سنة من عمر الطفل عند الطور المتوسط، وهذا ما يتطلب حتمية التدرج في التعلم بالنسبة للمشاة ذوي الفئات الصغرى فيما يتعلق بقواعد السلامة المرورية».

وفي هذا الصدد، تذكر الحماية المدنية أولياء التلاميذ بالنصائح والإرشادات الوقائية الواجب تقديمها وشرحها إلى أبنائهم، والمتضمنة في «استعمال ممر المشاة، وفي حال انعدامه اختيار مكان تكون الرؤية جيدة في الاتجاهين ويكون مرتباً من طرف السائقين مع وجوب الحذر حتى في ممرات المشاة»، كما يجب النظر إلى اليسار واليمين ثم اليسار للتأكد من عدم وجود مركبات قادمة، التحقق في حالة وجود الإشارات الضوئية من أن الضوء الأخضر الخاص بالراجلين مشتعل.

الدرك الوطني، من أجل تسهيل حركة المرور». كما سيتم - وفق بيان رسمي - توزيع أفراد الدرك الوطني ضمن تشكيلات ثابتة ومتحركة متمثلة في دوريات ونقاط مراقبة لضمان الأمن وإدارة السيوالة المرورية على مستوى المحاور المؤدية إلى المؤسسات التربوية، بهدف توفير الأمن بمحيط كل المؤسسات التعليمية، خاصة في الفترات المترامنة مع أوقات الدخول والخروج، تسهيلاً لحركة المرور وحفاظاً على سلامة وأمن التلاميذ، وضماناً لأمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم».

وفي ذات السياق يتابع البيان: «ستباشر مصالح الدرك الوطني عن طريق الفرق الإقليمية، وحدات أمن الطرقات وفرق حماية الأحداث بالتنسيق مع السلطات المختصة برنامجاً اتصالياً وتحسيسياً لفائدة المتدربين وكذا أوليائهم، حول الوقاية من انتشار الأفاع الاجتماعية في الوسط المدرسي والإجراءات الاحترازية للحد من حوادث المرور، بهدف حماية ومرافقة هذه الفئة».

ويذكر المصدر ذاته بأنه يضع تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر (1055) لطب يد المساعدة، التبليغ أو التدخل عند الضرورة، وكذا صفحة (TARIKI) عبر فيسبوك، للاستعلام عن حالة الطرقات، بالإضافة إلى موقع الشكاوى المسبقة والاستعلام عن بعد www.ppgn.mdn.dz

الحماية المدنية تشارك في تأمين الحدث

كما وضعت المديرية العامة للحماية المدنية جهازاً آمناً خاصاً لمرافقة الدخول المدرسي اليوم الثلاثاء، وذلك بهدف تأمين الطرق التي تعرف كثافة

السنة الفارطة أن سنة 2023 هي سنة التجهيزات العمومية بامتياز وهو ما سعينا إليه بفضل مدراءنا في الولايات وإطارات القطاع».

وأضاف: «قمنا بتسليم السنة الفارطة ما يقارب 176 تجهيزاً عمومياً، ليرتفع العدد هذه السنة إلى 263 تجهيزاً عمومياً، منها 143 مدرسة ابتدائية و75 متوسطة و45 ثانوية»، وأشار إلى أن حجم الزيادة «يقدر بـ87 تجهيزاً عمومياً»، مؤكداً أن «هذا يعتبر عدداً لا بأس به».

من جانبه، ترأس وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد ندوة وطنية، عبر تقنية التحاضر المرئي، خصصت لمتابعة المرحلة النهائية من عملية توظيف الأساتذة المتعاقدين وذلك تحسباً للدخول المدرسي اليوم الثلاثاء.

وخصص جدول أعمال هذه الندوة لمتابعة المرحلة النهائية من عملية توظيف أساتذة صفة متعاقدين في المناصب الشاغرة في المراحل التعليمية الثلاث ولاية بولاية، بعد إشهار قوائم المقبولين وانتهاء فترة اختيارهم للمؤسسات التي يرغبون في الالتحاق بها.

مخطط آمني خاص

هذا، وسطرت قيادة الدرك الوطني مخططا آمنياً وقائياً خاصاً، بمناسبة الدخول المدرسي - تسليم 263 تجهيزاً عمومي خلال السنة الجارية، يشمل مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانويات، بزيادة 87 تجهيزاً عمومياً مقارنة بالسنة الماضية.

وخلال ندوة صحفية عقدها عقب ترؤس لقاء مع مدراء التجهيزات العمومية على المستوى الوطني، صرح بلعربي قائلاً: «كنا قد صرحنا

وضمن هذا المسعى، حرصت وزارة الداخلية على ضبط كافة الأمور التنظيمية واللوجستية بهدف ضمان دخول مدرسي ناجح وآمن، سواء ما تعلق بتعزيز الهياكل التربوية اللازمة أو تحسين الخدمات المدرسية بصفة عامة.

وقد اتخذت الوزارة - وفق بيان لها - جملة من الترتيبات المتخذة سمحت باستلام العديد من الهياكل التربوية، على أن يتم استلام هياكل أخرى قبل نهاية العام، الأمر الذي سيساهم في تخفيف الضغط المسجل على مستوى بعض المؤسسات التربوية.

أما فيما يتعلق بالتأهيل المتواصل للمؤسسات التربوية سيما في الطور الابتدائي، فقد تم إنهاء عمليات صيانة وإصلاح ونظافة الهياكل المدرسية والتجهيزات المرتبطة بها، فضلاً على إيلاء كل العناية لشق الخدمات المدرسية من إطفاء وتدفة مدرسية، كم تم تنظيم بحر الأسبوع الماضي، حملة وطنية لتنظيف المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة تحت شعار «دخول دراسي في محيط نظيف».

تسليم تجهيزات عمومية مدرسية

من جهته كشف وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس الاثنين، أنه تم - بمناسبة الدخول المدرسي - تسليم 263 تجهيزاً عمومي خلال السنة الجارية، يشمل مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانويات، بزيادة 87 تجهيزاً عمومياً مقارنة بالسنة الماضية.

وخلال ندوة صحفية عقدها عقب ترؤس لقاء مع مدراء التجهيزات العمومية على المستوى الوطني، صرح بلعربي قائلاً: «كنا قد صرحنا



عصابات ومهربون ورجال شرطة مستعدون لإطلاق الرصاص.. هكذا تعبر قوافل المهاجرين دروب الموت للوصول إلى الحياة الأمريكية



سميرة بلعكري/ واشنطن

المهاجرين من العبور. وتختلف الطرق والمسالك التي يتخذها المهاجرون لدخول الأراضي الأمريكية - بطرق غير قانونية - باختلاف البلد الذي تنطلق منه الرحلة، فرحلة الشخص القادم من المكسيك تكون أقصر من رحلة شخص قادم من أمريكا الوسطى أو الجنوبية، أما الأشخاص القادمون من مناطق بعيدة كالدول العربية فيكون مسارهم مختلف تماما عن ما سبق.

بالنسبة إلى المهاجرين القادمين من أمريكا الوسطى، فإن السفر إلى أمريكا الشمالية - حيث تقع الولايات المتحدة - يكون في غالب الأحيان عبر الركوب على قمة قطار الشحن الذي يمر عبر المكسيك، وهو القطار الذي يطلق عليه اسم «La Bestia» الباستيا أو «The Beast» (ذو بيست)، ويشتهر بكنزة تعرض ركابه للحوادث أثناء صعود النزول، كما تسجل على متنه العديد من حالات السرقة والاعتصاب، التي يتفادى المهاجرون بطرق غير شرعية التبليغ عنها أو طلب المساعدة من الشرطة المكسيكية، خوفا من كشف أمر سفرهم بطريقة غير قانونية.

أما رحلة القادمين من الدول العربية فتبدأ عادة من مغادرة بلدانهم الأصلية باتجاه تركيا وعبور مطار إسطنبول، إلى مدريد وبعدها كولومبيا، ثم كوستاريكا والسلفادور ونيكاراغوا، وبعد ذلك يتوجهون إلى الهندوراس، وعند وصولهم إلى غواتيمالا بطريقة غير نظامية، يتم تهريبهم إلى المكسيك، وهي الرحلة التي تُعد الأضعب، لأنها قد تتطلب الإبحار في قارب بدائي لمدة 12 ساعة.

المتعاب لا تنتهي هنا، فيبعد دخول المكسيك، تبدأ رحلة أكثر صعوبة لعبور الجدار العازل بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، وفي حال تم العبور بسلام، يتعرض المهاجرون للفحص الحدودي والاعتقال لفترة زمنية غير محددة من قبل الشرطة الأمريكية، وبعد دخول الأراضي الأمريكية تبدأ رحلة أخرى من الصعاب لتأمين لقمة العيش والمأوى دون إذن قانوني بالعمل، في انتظار موعد المحكمة لمعرفة ما إذا كانوا سيحصلون على إقامة مؤقتة.

من اشتباكات بينهم وبين أفراد الشرطة، أو بين عناصر العصابات في حد ذاتها.

مُعظلة تأمين الحدود

تمتد الحدود الأمريكية المكسيكية على مسافة 3200 كلم، معظمها على ضفاف نهر «Rio Bravo» (الريو برافو أو «Rio Grande» (الريو غراندي) كما يُعرف في الولايات المتحدة، وهو ما يمثل تحديا كبيرا بالنسبة إلى السلطات الأمريكية، التي تعجز عن منع مئات الآلاف من المهاجرين المتدفقين إلى البلاد سنويا، عبر حدودها مع جارتها الجنوبية، يقول رئيس المجلس الأمريكي لحقوق الإنسان، الذي يعتقد أن مسألة التأمين التام للحدود التي تعدّ صعبة بالنسبة إلى جميع دول العالم، تكاد تكون مستحيلة في الولايات المتحدة لسببين: الأول يتعلق بجغرافيا المنطقة وطول الشريط الحدودي مع المكسيك، والثاني يتمثل في شبكات التهريب التي تتبكر وباستمرار أساليب جديدة في تمكين

«The Center Square contributor» أو «سانتر سكوار كونريبتور».

تعليقا على خبر إدانة الـ11 شرطيا مكسيكيا بتهمة قتل الـ17 مهاجرا بطرق غير قانونية قرب الحدود الأمريكية المكسيكية، وعدم تأثير الجريمة على عدد الراغبين في عبور الجدار العازل بين البلدين، قال عماد حمد، رئيس المجلس الأمريكي لحقوق الإنسان - وهي منظمة حقوقية مقرها نيويورك - إن الأشخاص الذين يقررون الهجرة بطرق غير شرعية، يكونون في العادة على استعداد للمغامرة حتى لو كان ثمن ذلك حياتهم، لأنهم بالأساس قد وصلوا إلى قناعة تامة بأن بقاءهم في بلدانهم الأصلية أشبه بالموت.

وأشار المتحدث في مقابلة مع «الأيام نيوز» إلى خطورة وقوع هؤلاء اليائسين، الذي يسلكون مسالك يحقها الخطر للوصول إلى الولايات المتحدة وتأمين مستقبل أفضل لهم ولعائلاتهم، في قبضة العصابات والمهربين الذين يتكفلون بإدخالهم إلى الأراضي الأمريكية، وما قد يحدث

حين تقرأ خبر إعلان السلطات المكسيكية إدانة 11 شرطيا بالضلوع في قتل 17 مهاجرا قادمًا من أمريكا الوسطى رميا بالرصاص وإحراق جثثهم قرب الحدود الأمريكية المكسيكية، تعتقد أن الحادثة الصادمة التي جرت عام 2021، قد أزعجت الراغبين في الهجرة بطرق غير قانونية، وأنتهم عن مغامرة عبور الجدار الفاصل بين الولايات المتحدة والمكسيك، لكن بمجرد الاطلاع على الإحصائيات تكتشف أن اعتقادك خاطئ، فقد تم القبض على أكثر من 10 آلاف شخص أثناء محاولتهم العبور بشكل غير قانوني خلال شهر جويلية الماضي فقط، والأغرب أن هؤلاء كانوا يسافرون كعائلات، وفق إحصاءات الجمارك وحماية الحدود الأمريكية.

وشهدت السنة الجارية 2023، ارتفاعا كبيرا في عدد الأسر المهاجرة بطريقة غير شرعية، فلقد أدرجتها مصالح الجمارك وحماية الحدود الأمريكية كأكبر مجموعة ديموغرافية تعبر الحدود في شهر أوت المنصرم، كما كشفت إدارة الجمارك عن تعامل مصالحها مع أكثر من 115 ألف أسرة مكسيكية منذ بداية السنة المالية 2023 التي تنتهي شهر سبتمبر الجاري، وهو ما يقارب ثلاثة أضعاف عدد الأسر التي سجلتها العام الماضي والتي بلغت حوالي 40 ألف أسرة مكسيكية، وفق المصدر ذاته.

ومنذ بداية عام 2021، الذي حدث خلاله الجريمة التي صدمت بشاعتها الرأي العالمي، والتي ومن المنتظر أن يبدان المتورطون فيها بعقوبات تصل إلى 50 سنة، حسب البيان الذي نشرته - يوم السبت - النيابة العامة في ولاية تاما وليباس المكسيكية، بلغ إجمالي عدد عابري الحدود المكسيكية الأمريكية بالطرق غير القانونية - عبر جميع المنافذ والمعابر - أكثر من 8 ملايين شخص، وهو ما يزيد عن عدد السكان في 38 ولاية أمريكية، وفق بيانات نشرت شهر جوان الماضي، على الموقع الإخباري الأمريكي



الدورة الـ 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة..

في ظل سطوة
«الرب».. ماذا تبقى
من «جنون» العالم؟!

الأيام نيوز / أسامة وحيد

وفق إرادة وجنون فردي كصورة هنتر، لترتدي لها قناع شرعية دولية وتتم باسم «مجتمع» دولي وكل ذلك وفق ما يخدم أجندة وإستراتيجية «الرب» ومصالح توسعه، ويكفي أن نظرة على خريطة العالم وحدودها النفطية اليوم، لنرى أن السلام الأممي مقترن برونجاس أمريكي أينما كانت آبار نفطها، كان «الغليان» وكانت الصراعات وبؤر التوتر والحروب، ليعتلي المشهد وسط تلك الفوضى المصطنعة، دركي عالمي بتفويض أممي يقاوض أمن وحياة الشعوب بنفطها وثروتها..!

لنفهم ونبسط المشهد أكثر فلنستحضر من أرشيف التاريخ صورة عن رئيس أمريكي غارق في دمانه وسط شوارع دالاس بتكساس سنة 1963 بعد أن اخترقته رصاصات قاتلة سجل كما قال التاريخ يومها أنها من زناد «شخص» مجنون.. مجنون أنهى حياة رئيسا أمريكيا يدعى جون كينيدي، حين «فهم» لعبة نهاية العالم، كان عليه دفع حياته ثمنها لها، ليخلفها وراءه الحقائق المؤسفة أنه بإمكاننا تأمين السلام، فقط بالتحضير للحرب..!

عالم اليوم، ومنذ نشأة مسمى الأمم المتحدة وتحث رعايتها السامية والمسممة لكل وضع، يمكن اختزاله في.. مجنون يحكمه، كحالة بوش وبعده ترامب وحتى بايدن، ومجنون يفضحه كحالة القذافي، ومجنون يقتل من يحاول أن يفهمه مساره، كحالة قتلة صدام حسين، والخاتمة.. انتهى «نص» الجنون ومعه عنوانه القديم: «أنا القائد ولا احتاج لتفسير شيء، ولا حتى لتفسير أقوال لا أعرف كيف قلتها، وهذا هو الجميل في أن تكون رئيسا لأعظم دولة بالعالم».

لأمريكا الأمس واليوم أن تتمدد وتصبح هي العالم لولا أنها الحاكم الفعلي في «المعبد» الأممي الذي يصيغ ويصنع القرارات كما يشرف على تنفيذها في تعقيب لأي إرادة غير عقيدة «الغاب»؟! القذافي وفي خطابه المتمرد على «سطوة» الرب والكافر بألوهيته بمحفلهم الأممي عام 2009، واجه الأمم المتحدة بميثاقها الممزق، حين استحضر مشهد إعدام صدام حسين في فجر أضحى ليسأل سدة الخراب قائلا: «نعم، لماذا لا يعرون وجوههم؟ لماذا لا تكون عليهم رتب؟ لماذا لا تكون هويتهم واضحة؟ هل هو ضابط؟ هل هو ضابط صف؟ هل هو قاض؟ هل هو طبيب؟! كيف يتم إعدام رئيس دولة عضو في الأمم المتحدة وحكومته، بهذه الطريقة الغامضة؟».

وبعبارة أخرى، فإن «مجنون» ليبيا أعدم نفسه يوم قرر صلب الأمم المتحدة من على منبرها ووضعها أمام بشاعة ملامحها وأهدافها ووجودها، وكونها في نهاية الأمر ومنذ زمن التأسيس، كانت ولا زالت هي العيباء التي مر من تحتها كل شيء رهن شعوب العالم واستغل حوجهم، لتكون نهاية القذافي ووطن القذافي من نهاية صاحبه المتأمر على عراقه وحياته والذي سأل الأمم المتحدة، إن كان قاتله المقنع هو بوش الواضح أم الأمم المتحدة التي رقصت في عرس الشيطان مباركة و«مقننة» ما حدث، ليس لصدام فقط ولكن لبغداد فشمأ فامة، قدمها «سقا» النطق قربانا على محراب توازناهم ومصالحهم وأطماعهم الاستعمارية القديمة..

محمل القول ومنتهاه في تاريخ هيئة الأمم المتحدة منذ نشأتها من رحم الحرب العالمية الثانية، بهدف إرساء السلم والأمن العالميين، أن مسيرتها كلها لم تكن إلا تأطير لحروب كانت تتم

تصفه بكلب الشرق الأوسط المسعور، على منبر الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، ليمرّق أمام رؤساء العالم ميثاقها الأممي، ويرمي به في وجه «الرب» مُقربا أمريكا ونازعا عن ربوبيتها كل العباءات ليصارحها «كلب» الشرق الأوسط المسعور، بكونها هي الأمم المتحدة وأن بقية الدول والشعوب مجرد هوامش في معادلة سيطرة أمريكية على قرار دولي جعل من هيئة عالمية، المفترض أنها الضامنة للسلام والمدافعة عن حقوق الدول الصغيرة، سيفا على رقاب الشعوب المستضعفة، وذلك بعد أن أعطت، تلك الهيئة الأممية المختطفة، للدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا، كل الحق في «شرعية» الغزو و«شُرْعنة» القتل والإبادة وإعلان الحرب تحت شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان..!

المجنون القادم من أقصى الأرض، وفي وقفته بعمامته وعباءته متحديا العالم، لم يكن إلا «قذافي» ليبيا، الذي واجه العالم بحقيقة، ليس «بوش» ومن وراءه أمريكا، ولكن حقيقة الأمم المتحدة كهيئة دولية تحولت إلى سلاح فتاك في يد كبار العالم يشهرونه في وجه من شاءوا، ليضفوا على «جرائم» نهب وغزو واستغلال ارتكب في حق شعوب المعمورة، شرعية دولية ألغت سيادات الدول وحدود وجغرافيات إنسانها، ناهيك عن ثروتها المستغلة.

والمهم في ثنائية بوش الابن، الذي تصالح مع ضحاياه حين صارح العالم بكونه «الرب»، ما دام هو القوة، وبين تعرية «مجنون» ليبيا لكذبة تلك «الهيئة» الأممية، التي لم تعد إلا هيكلًا خاويا على عروش «قراراته» المختطفة، فإن مسمى منظمة الأمم المتحدة يحتاج إلى إعادة دراسة وصياغة وتحليل تتقاطع وسؤال عالق مفاده: هل كان

في كتابه «بوش في الحرب» «bush at war»، الصادر في عام 2002 عن الواشنطن بوست، تناول مؤلف الكتاب ومفجر فضيحة «ووتر غت» المحقق الصحفي «بوب إدوارد»، محادثة خاصة له مع جورج بوش الابن، وكيف انتفض «بوش» وانتفخ «رثا»، حين سأله، ماذا لو سقطت مزاعم الإدارة الأمريكية في امتلاك العراق للأسلحة الكيماوية واكتشف الرأي العام الأمريكي والدولي، أن القضية برمتها تتعلق بشماعة غزو لا سند لها؟! لتكون إجابة بوش الصادمة لمحدثه: «أنا القائد ولا احتاج لتفسير شيء، ولا حتى لتفسير أقوال لا أعرف كيف قلتها.. وهذا هو الجميل في أن تكون رئيسا لأعظم دولة بالعالم».

كانت إجابة بوش حينها واضحة المضمون والمكون وذلك في تبريره لجنون عظمته وعظمة أمريكا حين قرر «بوش» منها، أن يكون هو يد ولسان وظل «الرب»، الذي لا يحق لمن هم تحت مشيئة قوته أن يسألوه تفسيرا لأي شيء فعله أو سيفعله، والصورة ببساطة راعي بقر أمريكي أباد عرفا من الهنود الحمر وبني على أنقاض خيمه بيته الأبيض الذي يدافع عن العدل ويرمز لحرية العالم ويحمي ويذود حقوق إنسانه الافتراضية، أن بوش الابن، كان متصالحا مع ذاته وصريحا إلى الدرجة التي لم يتردد فيها بمكاشفة العالم بشعوبه ودوله ومنظمة أممه المتحدة وهيئاته الدولية وحتى حيواناته الهائمة، أنه هو «العالم» ولينتهي العالم بعد كل إرادة تسمى أمريكا..

سنوات قليلة تلت تصريح ووعيد وعقيدة «أنا الرب» التي جسدها بوش الابن فعلا وقولا في محو لعراق كانت «بغداد» تحت ورقة امتلاك أسلحة دمار شامل، أثبتت جنث ملايين العراقيين زيفها، وقف «مجنون» آخر، كانت أمريكا «رونالد ريفان»



رغم محاولات الاحتلال طمس التراث وتزوير التاريخ..

اليونسكو تدرج «أريحا القديمة» على لائحة التراث العالمي

نظراً لأهميتها كمحافظة تروي قصة تاريخ البشرية من خلال بقايا تعود إلى العصر الحجري الحديث وتستمر حتى العصر البيزنطي، تم إدراج مدينة أريحا القديمة - في فلسطين على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو».

وقالت المنظمة في صفحتها على موقع «إكس» (تويتر سابقاً) أول أمس الأحد: «لقد أدرجنا للتو أريحا القديمة في فلسطين في قائمة المواقع المحمية لليونسكو»، وأشار مساعد المدير العام للثقافة في اليونسكو، إرنستو أوتون، إلى أنه «تم إدراج الموقع في القائمة بعد ثلاث سنوات من النظر».

وأضاف أوتون: «خلال هذه الفترة لم تعرب أي دولة أو أي طرف عن أي اعتراضات»، وتعتبر أريحا واحدة من أقدم المدن في العالم، إذ يوجد في الجزء الشمالي الغربي من أريحا الموقع الأثري «تل السلطان» مع أنقاض المباني من الألفية الحادية عشرة قبل الميلاد.

أقدم من أهرامات مصر

وتل السلطان - الذي يعود بناؤه لأكثر من 8 آلاف عام ويعتبر أقدم من أهرامات مصر - في وادي الأردن بالضفة الغربية المحتلة، وهو تل بيضاوي يحتوي على رواسب من زمن ما قبل تاريخ النشاط البشري، ويتضمن نبع عين السلطان بجواره، ويقع الموقع على بعد 10 كيلومترات إلى الشمال من البحر الميت، و2 كيلومتر شمال مركز مدينة أريحا.

وقالت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، رولا معايعة، إن «فلسطين نجحت في تسجيل موقع أريحا القديمة (تل السلطان) على قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو خلال الجلسة الـ45 للجنة التراث العالمي المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض»، وأوضحت - في بيان - أن «رصيد فلسطين ارتفع إلى 5 مواقع مسجلة رسمياً على قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو».





حضارة استثنائية

وعن أهمية الموقع، قالت الوزيرة الفلسطينية إنه «يمثل الحضارة الاستثنائية لأول نموذج ناجح للمستقرات البشرية الدائمة، ويمثل أقدم بلدة زراعية مسورة في العالم بنيت في العصر الحجري الحديث قبل أكثر من 10 آلاف عام، في أخفض بقعة على سطح الأرض (250 مترا تحت مستوى سطح البحر) قرب نبع عين السلطان، التي شجعت انتقال الإنسان من حياة الالتقاط إلى الاستقرار القائمة على تدجين النباتات والحيوانات وبناء المنشآت المعمارية وغيرها من أنظمة تطور الحضارة البشرية».

بدوره، رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقرار اليونسكو، واصفا إياه بأنه «بالغ الأهمية ودليل على أصالة وتاريخ الشعب الفلسطيني»، وفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا»، وأضاف: «دولة فلسطين ستستمر في الحفاظ على هذا الموقع الفريد من نوعه». وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية في بيان، إن إدراج اليونسكو لمدينة أريحا فيه «إجماع على أصالة التراث الفلسطيني وجاء للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني وحمايتها بما فيها الحقوق الثقافية».

ودعت الوزارة إلى ضرورة «الحفاظ على فلسطين ومواقع التراث العالمي فيها وحمايتها من محاولات التخريب المتعمد الذي تتعرض له من سلطات الاحتلال وأدواته، التي تحاول طمس التراث وتزوير التاريخ والرواية»، وفي العاشر من سبتمبر الجاري بدأت الدورة الـ45 للجنة التراث العالمي أعمالها في الرياض، حيث تستمر حتى 25 من الشهر نفسه.

«أقدم مدينة محصنة»

يعتبر علماء الآثار في الضفة الغربية تل السلطان موقعا بروج قصة تاريخ البشرية من خلال بقايا تعود إلى العصر الحجري الحديث وتستمر حتى العصر البيزنطي، واحتوت المدينة على برج دائري ضخم،

من الحقبة النطوفية (الألفية العاشرة قبل الميلاد) حتى نهاية العصر البيزنطي (القرن السابع الميلادي)، وضمت مراكز حضرية من العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي، بالإضافة إلى تمدن كبير خلال فترات لاحقة.

وكانت مياه نبع عين السلطان مصدر حياة أريحا منذ آلاف السنين ولعبت دورا رئيسيا في تشكيل تاريخها، بالإضافة إلى ذلك، كانت أريحا بمثابة نقطة عبور لشبكات الطرق القديمة الممتدة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، وكانت بمثابة مكان وسيط للثقافة والتجارة.

بالإضافة إلى أسوار لحماية الموقع، وظل المكان قيد التنقيب لأكثر من قرن من الزمان وأسفر عن بقايا مدينة تعتبر مسورة نفسها أقدم مدينة مأهولة بالسكان على هذا الكوكب.

وتصف اليونسكو على موقعها الرسمي أريحا القديمة بأنها ضمن إحدى مناطق الشرق الأوسط القديم ويمكن وصفها بمهد الحضارة، وتمتعت بتراث ثقافي غني وطويل الأمد، يمتد من عصور ما قبل التاريخ، وتشهد عليه الثقافة المادية المتنوعة الموجودة التي لا تزال باقية في الخنادق المحفورة في الموقع. ووثقت التحقيقات الأثرية 23 طبقة من الحضارات القديمة

مدينة أقدم من التاريخ

كل تلك السمات الثقافية أهلت تل السلطان لتكون واحدة من أقدم المدن على وجه الأرض، وفق ما ينضح من أطلال أول مستوطنة زراعية محصنة بنيت في تاريخ البشرية، كما تقول اليونسكو، وفي مدونته المنشورة بموقع «الجزيرة نت»، ينقل أحمد الدبش الباحث في التاريخ الفلسطيني القديم عن المؤرخ البريطاني جيس ميللار في كتابه «أقدم الحضارات في الشرق الأدنى» ذكره لتحسينات أريحا.

وكتب «إن الجهد الاستثنائي الذي بُذل في إنشاء هذه التحصينات يعني وجود قوة عمل وقيمة ووجود سلطة مركزية قامت بالتخطيط والتنظيم وتوجيهه وقيادة العمل التنفيذي، كما يعني في الوقت ذاته توفر فائض اقتصادي ومادي لتحمل التكاليف لإنجاز مثل هذا العمل، وقد دلت آثارها على وجود إدارة مركزية قوية بها آنذاك تنظم شؤونها، وأن هناك زعيما أو حاكما قويا لهذه المدينة».

ويبدو اكتشاف مستوطنة محصنة على تخوم العصرين الحجريين الأوسط والحديث - وفق ما كتب المؤرخ الروسي إيغور دياكونوف - مفاجأة كبيرة لعلماء الآثار، إذ كان يفترض حتى ذلك الحين أن الاشتباكات بين القبائل البدائية لم تكن أكثر من عراك على أرض الصيد أو النساء، ولكن ظروف الحياة في فلسطين في الألفين الثامن والسابع قبل الميلاد، كانت كما يبدو قلقة، بحيث اضطر السكان إلى أن يُنفقوا الكثير جدا من الوقت على بناء التحصينات القوية أيضا، كما ينقل الدبش.

«أول نواة حكومة نشأت في أريحا»

ويعتقد أن سكان أريحا أعادوا ما يشبه الصهاريج الأرضية لتخزين مياه الأمطار لاستخدامها حين الحاجة، فضلا عن تلك التحصينات، كُشف عن مبان مركزية، منها معبد وخران ماء، بقيت جميعها بمنزلة أحجية، ويعقب الدبش: «هكذا يجوز لنا أن نقول إن أول نواة حكومة نشأت هنا، يقول وليام هاوولز في كتابه (ما وراء التاريخ)، إن أريحا العتيقة كان لها بالفعل كل خصائص المدينة الحقيقية، لذلك اعتبرت أريحا أقدم مدينة في التاريخ».

أقدم برج دائري للدفاع في العالم

وأقدم منطقة في أريحا تقع على سفح تلة تشرف على هذه الواحة الغناء على بعد 2 كيلو متر إلى الجانب الشمالي الغربي من



مساهمة فريدة في الحضارة الإنسانية

تعتبر مشاركة ومساهمة مدينة أريحا في الحضارة الإنسانية فريدة من نوعها، فهي تعتبر السبقة في مجالات عدة منها تدجين الحيوانات، والزراعة المنظمة وكذلك اختراع صناعة الفخار. هذه التطورات في المجتمع القديم جرت قبل 1000 سنة من فترة الميزوبوتاميا وفترة تطور مصر القديمة فالأسوار والأبراج في أريحا قد سبقت الأهرامات في مصر بحوالي 4000 سنة، وفي الجهة المقابلة لتل نبع عين السلطان، حيث وفرة المياه، ويبلغ إنتاج هذا النبع من المياه حوالي 700م في الساعة والذي جعله أهم نبع من ينابيع أريحا نذكر منها نبع نوبعما، ديوك، العوجا والقلط.

المدينة الحالية، أظهرت الاستكشافات الأثرية التي قام بها عالم الآثار البريطاني ك. كينيون وجود مستوطنات تعود إلى 9000 سنة قبل الميلاد.

تحدّد هذه الفترة، بفترة الانتقال من البداوة إلى الاستقرار الزراعي، ويعتقد بوجود بقايا لـ23 حضارة قديمة قامت بالبناء في هذا الموقع، العديد من الهياكل القديمة واضحة هناك من ضمنها أقدم نظام درج في العالم، أقدم حائط وأقدم برج دائري للدفاع في العالم، يعود إلى 7000 سنة قبل الميلاد وهو موجود في وسط الموقع، هذه الاكتشافات قد جعلت من مدينة أريحا أول مدينة محصنة في التاريخ، وتعود آخر سلالة قامت بالاستيطان في هذا الموقع إلى العصر البيزنطي والعصر الإسلامي الأول.



الدراجة الهوائية.. قصة وسيلة النقل الأقل تكلفة

قد يكون من الصعب - على بعض الناس - الاستغناء عن السيارة تماماً، خاصة عند التنقل لمسافات كبيرة، لكن هناك من يفضل استخدام الدراجة الهوائية كبديل للسيارة في تنقلاته اليومية لتكون خياراً أفضل، على اعتبار أن الدراجات الهوائية تساعد - خلال أعمال الحياة اليومية - على التخفيف من وطأة الاختناقات المرورية التي تقيد حركة المواطن أثناء تنقله من بيته إلى مكان عمله أو حينما تكون وجهته، كما أنها وسيلة نقل غير مكلفة، وزيادة على ذلك يُفضل ركوب الدراجات أحد أكثر الرياضات الصحية أهمية.

إتسام مباركي

يعمل بالطاقة البشرية يتكون من 4 عجلات وحلقة جبل متصلة بواسطة التروس، وفقاً لما ذكره موقع الصندوق الدولي للدراجات IBF.

وفي عام 1813، أي بعد حوالي 400 عام من قيام فوتناتا ببناء جهازه ذي العجلات، بدأ الأرسنقراطي الألماني والمخترع كارل دريس العمل على نسخته الخاصة من سيارة آلة الجري التي أطلق عليها اسم «Laufmaschine»، وهي مركبة بـ4 عجلات تعمل بالطاقة البشرية.

ثم في عام 1817، ظهر دريس لأول مرة بمركبة ذات عجلتين، معروفة بأسماء عديدة في جميع أنحاء أوروبا، أما سبب بناء دريس ماكينته فكان استجابة لمشكلة خطيرة للغاية كانت تهدد العالم في ذلك الوقت، وهي ندرة الخيول الحقيقية، فكيف ذلك؟

اختراع جاء بفضل انفجار بركان

في عام 1815، أدى انفجار بركان جبل تامبورا الإندونيسي الذي كان واحداً من أقوى الثورات البركانية في التاريخ المسجل، إلى تغيير كبير في المناخ العالمي، كما أدت سحابة الرماد المنتشرة حول العالم إلى خفض درجات الحرارة العالمية، ووفقاً لما ذكرته مجلة Smithsonian الأمريكية، فقد تسبب البركان بتلف المحاصيل الزراعية، وموت الكثير من الحيوانات وأبرزها الخيول التي ماتت جوعاً، وهو السبب الذي دفع العالم الألماني دريس لاختراع الدراجات الهوائية ليتم استخدامها بالتنقل بدلاً من الخيول.

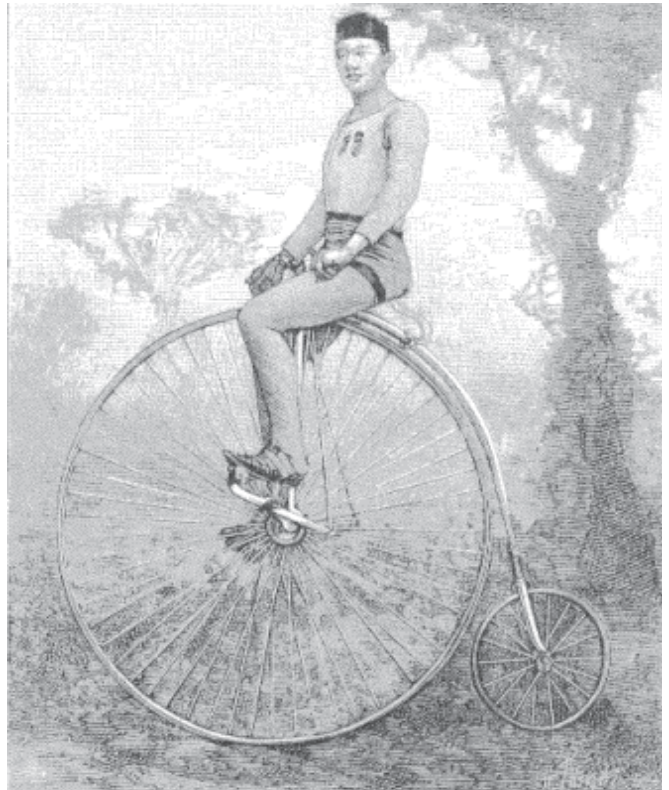
ومع ذلك، كانت الدراجات التي اخترعها دريس بعيدة كل البعد عن آلات السرعة الديناميكية الهوائية التي أصبحت عليها دراجات اليوم، إذ

وتعدّ الدراجات الهوائية جزءاً من الحياة اليومية لعدد كبير من سكان العالم، فهولندا - مثلاً - أكثر بلد يستخدم فيه الناس الدراجات الهوائية، بينما تمتلك مدينة مالمو السويدية وحدها أكثر من 510 كلم من المسارات المخصصة للدراجات، أما في الدول الشرق آسيوية فإن الدراجة وسيلتهم الوحيدة للتخلص من الزحام الخانق، وفي هذا السياق يتناول عدد اليوم من «الأيام نيوز»، كل ما يتعلق بالشخص الذي وقف وراء قصة اختراع الدراجات الهوائية، وكذا بمراحل تطورها حتى أصبحت بالشكل الذي نعرفها به اليوم.

جهاز بـ4 عجلات!

قد تعتقد أن اختراعاً بسيطاً مثل الدراجة سيكون له ماضٍ غير معقد، ولكن كما اتضح فإن هذا الاختراع المشهور له تاريخ حافل بالجدل والمعلومات ذات المصادر المشتتة، ففي حين أن القصص حول من اخترع الدراجة غالباً ما يتناقض بعضها مع بعض، هناك شيء واحد مؤكد وهو أن الدراجات الأولى لم تكن مثل تلك التي تراها تتطرق في الشارع اليوم. لم يُعرف بدقة من قام باختراع الدراجة وعلى الرغم من أن الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي كان له الفضل في رسم أداة تشبه الدراجة في عام 1492، إلا أنه تم اكتشاف أن الرسم مزور وتمت إضافته إلى مخطوطة أتلانتيكس في الستينيات، حسب موقع «توتنكل».

ووفقاً لما ذكره موقع Live Science الأمريكي، فقد تم إنجاز أول دراجة هوائية - تعمل بالعجلات بالطاقة البشرية - قبل تصحيح - بوقت طويل - الدراجة من وسائل النقل، ففي عام 1418، قام المهندس الإيطالي جيوفاني فوتناتا (أو لا فوتناتا) ببناء جهاز





زن دراجة درائس نحو 23 كيلوغراماً، لها عجلتان مصنوعتان من الخشب ومتصلتان بإطار خشبي، وضع عليها سرج جلدي للجلوس عليه، فيما لم يكن للدراجة تروس ولا دواسات، حيث كان الراكبون يدفعون الجهاز للأمام بأقدامهم.

بعد ذلك أخذ درائس اختراعه إلى فرنسا وإنكلترا، حيث أصبحت شائعة هناك، لاسيما بعد أن قام صانع دراجات بريطاني يُدعى دينيس جونسون بتسويق نسخته الخاصة للأرستقراطيين في لندن الباحثين عن المتعة، لكن فيما بعد تم حظرها لأنها كانت تسبب خطراً على المشاة، حسب «عربي بوست».

فكرة الفرنسي بيير لالمان

في أوائل ستينيات القرن الـ19 عادت الدراجات إلى الشوارع بإدخال تطوير على صنعها من خلال أداة خشبية مع عجلتين فولاذيتين ودواسات ونظام تروس ثابت، أما عن الشخص صاحب فكرة إدخال نظام التروس والدواسات فهو لا يزال غامضاً بعض الشيء، لكن ثمة من يقول إنه رجل ألماني يُدعى كارل كيش.

في عام 1862 بينما كان بيير لالمان يعمل في بناء عربات الأطفال في مدينة نانسي الفرنسية، رأى شخصاً يركب دراجة خشبية يدفعها بقدميه من أجل المشي فيها، وهنا دارت بباله فكرة: «لماذا لا تتحرك هذه الدراجة عن طريق دواسات ترتبط بالعجلة؟».

انتقل لالمان إلى باريس عام 1863 وعقد شراكة مع الأخوين أوليفييه، وهما ابنان لرجل صناعي باريسسي ثري، والذين وجدوا أن اختراع لالمان له إمكانات تجارية عالية ومربحة، فقرروا جميعاً أن ينشئوا عجلة خاصة بهم.

معدن أقوى وأخف من الخشب

إضافة إلى لالمان والأخوين أوليفييه تمت الاستعانة بشخص يدعى بيير ميشو، وهو حداد وصانع عربات، وجورج دي لا بوجليز صديق لالمان، وبدأوا جميعاً بإنتاج الدراجات الحديثة.

ويظهر رسم براءة اختراع الدراجة الهوائية التي اخترعها لالمان أنها تشبه كثيراً دراجة البريطاني دينيس جونسون، لكن الاختلافات الوحيدة بينهما هي أن دراجة لالمان كانت تحوي دواسات وسواعد وشريطاً رفيعاً من الحديد فوق الإطار يعمل بمثابة زنبرك ثبت فوقه السرج لتوفير قيادة أكثر راحة.

وبحلول عام 1870، سُمم ركبوا الدراجات من تصميم لالمان، لاسيما أن المصنعين بدأوا بإنتاج تصميّمات جديدة، وفي عام 1870 أيضاً، تقدم علم المعادن بدرجة كافية بحيث يمكن تصنيع إطارات الدراجات من المعدن، الذي كان أقوى وأخف من الخشب.

تطوير الإطارات

مُنحت أول براءة اختراع للعجلات المطاطية إلى المهندس الفرنسي كليمان أدر في عام 1868، عندما كان يحاول تخفيف وزن الدراجة الهوائية من خلال العجلات الخشبية داخل المطاط بدلاً من الحديد.

فيما بعد صنع المخترع الأسكتلندي جون بويدنلوب أول إطار هوائي عملي في عام 1887 لدراجة ابنه، في محاولة لمنع الصداع الذي أصيب به ابنه أثناء ركوبه على الطرق الوعرة، ولهذا يُنسب إلى دنلوب اختراع العجلات المطاطية المليئة بالهواء، هو ما دفعه إلى إنشاء شركة خاصة متخصصة بصنع العجلات في عام 1889، وبحلول عام 1890، بدأت شركته في إضافة طبقة قماشية صلبة إلى المطاط لتقليل التثقيب.

أخيراً، تم تقديم الإطار القابل للفصل بين المطاط والهواء في عام 1891 بواسطة إدوار ميشلان، عندما تم تثبيت الهواء بواسطة أنبوب مطاطي دائري يُثبت على حافة الإطار المطاطي

تشجيع استخدام الدراجات الهوائية

دعا واضعو الدراسة، التي قادها باحثون في جامعة هاسلت بلجيكا، الحكومات إلى جعل المدن أكثر ملاءمة لركوب الدراجات الهوائية، مشيرين إلى أنه بالإضافة إلى المساعدة في مكافحة البدانة، من شأنها أيضاً الحد من تلوث الهواء، بحسب ما نشره موقع (ذا دبليو سبين).

كما أظهرت الدراسة، التي حللت عادات أكثر من ألفي شخص في المدن التي شملها الاستطلاع، أن الرجال الذين تحولوا من استخدام السيارات إلى الدراجات الهوائية للسفر اليومي خسروا ما معدله 0.75 كيلوغراماً في الوزن مع انخفاض مؤشر كتلة الجسم لديهم بمقدار 0.24، في حين كانت النتائج بين النساء المستجيبات أقل.

ومن ناحية أخرى شدد معدو الدراسة على أهمية تشجيع استخدام الدراجات الهوائية لأهميتها للبيئة والصحة على حد سواء، حيث أظهرت النتائج أيضاً أن الأشخاص الذين كانوا يستخدمون دراجاتهم الهوائية بين حين وآخر فقط (وليس بشكل منتظم) استطاعوا المحافظة على أوزانهم حسب موقع «DW» الألماني.

الأخرى المتعددة للصحة الجسدية والنفسية، ومساهمتها في الحفاظ على البيئة.

ووجدت دراسة «عادات السفر» في سبع مدن أوروبية أن الأشخاص الذين يركبون دراجاتهم الهوائية يومياً يتمتعون بمؤشر كتلة جسم (BMI) أدنى، مقارنة مستخدمي وسائل النقل الأخرى، وقد أجريت الدراسة كجزء من مشروع النشاط البدني من خلال وسائل النقل المستدامة (PASTA)، الذي تموله المفوضية الأوروبية.

الدراسة ركزت على مدن: فيينا بالنمسا، وزيوريخ بسويسرا، وأنتويرب بلجيكا، وبرشلونة بإسبانيا، وأوربرو بالسويد، روما بإيطاليا، وحي نيوهام في العاصمة البريطانية لندن، وجاء من ضمن نتائجها أن الأشخاص الذين يركبون الدراجة الكهربائية يكون مؤشر كتلة الجسم لديهم أعلى من أولئك الذين يركبون الدراجات الهوائية التقليدية، مما يشير إلى أن ركوب الدراجة الهوائية يؤدي إلى خسارة الوزن.

بمشارك، بدلاً من الغراء، ويمكن إزالته لاستبدال أو تصحيح الأنبوب الداخلي المنفصل.

الدراجات تغزو العالم

كانت الدراجات الهوائية مجرد هواية باهظة الثمن، لكن الإنتاج الضخم جعل الدراجة استثماراً عملياً للرجل العامل الذي يبات بإمكانه ركبها والذهاب إلى عمله والعودة إلى منزله.

وازدهرت أعداد الدراجات الهوائية في العام من حوالي مليون دراجة هوائية في عام 1899، إلى نحو مليار في وقتنا الحالي، في حين يقدر موقع تاريخ الدراجات أن هناك نحو 100 مليون دراجة هوائية تصنع سنوياً في العالم كل عام، حسب «عربي بوست».

فوائد صحية بدنية ونفسية

أظهرت دراسة أوروبية أن ركوب الدراجة الهوائية يومياً، سواء للمتعة أو كوسيلة للتنقل، يساعد في خسارة الوزن، فضلاً عن الفوائد





القول والهجرة والقطة.. ألوان منسية في الشعر الشعبي الجزائري

محمد ياسين رحمة

للشعر الشعبي البدوي في جنوب الجزائر أغراضه الشعرية الكثيرة، وهو يُصنّف وفق موضوع القصيدة، وأيضاً وفق موسيقاه الداخلية وطول أو قصر تراكيبه والمكان الذي تُقال فيه القصيدة، ومعايير أخرى جاءت في دراسة تضمّنتها "المجلة الإفريقية" لسنة 1900، بعنوان "ملاحظات حول الشعر العصري عند البدو الجزائريين" للمستشرق الفرنسي "ألكسندر جولي" (-1870 1913).

مشروع شعري من أحاديث النار

قال "ألكسندر جولي": "كنتُ مُرتبطاً بمهمة في بعثة فلامان، وخلال رحلتي إلى عين صالح، الشتاء الماضي، أتيتُ لي الفرصة أن أستمع إلى عدد من الأغاني العربية من أفواه بعض الحاضرين في الأمسيات القليلة النادرة التي اجتمعنا فيها حول نار المُخيم. وقد كان اهتمامي شديداً بتلك الأغاني إلى درجة أنني عزمْتُ على إنجاز مشروع لجمع أكبر عدد من أغاني الشعر الشعبي في جنوب الجزائر.. ونحن نعلم مدى اختلاف هذا الشعر عن الشعر الشعبي في مدن الشمال القريبة من سواحل البحر". وقد أشار المؤرّخ "أبو القاسم سعد الله" بأن بعثة "فلامان" نحو الجنوب الجزائري كانت سنة 1899.

مُحاولة لدراسة الشعر البدوي

يُواصل "ألكسندر جولي" قائلاً: "الصور الشعرية المُستخدمة في معالجة الموضوعات، والأجواء الموسيقية المُصاحبة للأغاني،



من وحش الرّيم آلي جات في قاسي لوطان
بين الكيفان في تقصير الغريبه
تركب على سايفي نسرّج ع لادان
خذ القهوة على يمين الجرابيه

ويقول في مقطع آخر:

قصر الشّري آلي عليه الغيم بيان
مسعوده فيه سنجاق الغرابيه
مولاة وناتيش الذهب مطرّق الريحان

في يد ملوك خالعين المصريه
متخيمم خاطري على جدي غزلان

راتي هسبت والعقل مر علي
أهداني لا تساني راتي حيران

لكن ما دريت شي ما يتا
أنا قلبي نازل عليه التيران

من هم سبيكة ذهب راش عليا
ماني طفل غير قلت عليك اشخان

تهموني بيك قاع ما قلت حوبا
مثل أم البريم غير ليبة الفتان

ما لك مثيل يا صافي الخديه
تدوك ذراع وشحان على الاعيان

وإذا زوجك زحيل يتعني ليا
مسعوده شاهيه وش أداها بيان

طوال الحال والخبر راه ما زال بيان
مسعوده باشاة العرب طويلة الراية

راهي كالنخلة في ظل الوديان
فكرتني في سنجاق الغرابيه

إضاءة من أجل التساؤل

قدّم "الأكسندر جولي" شذخًا لبعض الألفاظ الواردة في القصائد التي سجّلها، إضافة إلى ترجمة كل قصيدة إلى اللغة الفرنسية. وإذ تضيء "الأيام نيوز" هذا الموضوع، فذلك من أجل إثارة التساؤل حول استمرارية وجود تلك الأصناف الشعرية بخصائصها ومميزاتها الفنية والصوتية، وهل قاموسها الشعري ما زال حيًا مُتداولًا أم أنه يغالب الزمن ويترقّب من يُعيد تسجيله وكتابته ودراسته ونشره بين الناس؟

الآيات الشعرية ذات قوافي متقاطعة أو متشابهة. ويُعبّر الشاعر عن خوالج نفسه في كلمات قليلة دون أن يُقدّم تفاصيل موضوعه، وفي سياق شعري غير منتظم من حيث ترتيب الأفكار وتسلسلها. وأوضح "جولي" بأن "التم" ليس له مُرادف في اللغة الفرنسية، فهو تعبير عن الغناء للتمس بصوت مُنخفص أو المناجاة (في اعتقادنا، يُشبهه دندنة الفلاح في حقله، أو المرأة في مطبخها، أو السائق في سيارته). وقدّم "جولي" نموذجًا عن هذا الصنف من خلال قصيدة للشاعر "بوزيان" وهو شاعر من أولاد يعقوب الزرارة بجبل عمور، وهم فرقة من أولاد فاطنة (فاطمة). وهذه بعض مقاطع منها:

يا ربّي يا إله يا عالم المُقدّر
سلك الواحليّن في يوم السّدة
ألقي بيني وبين ولّفي مسعوده
هتوني يا زفاقتي ما طقت علاه
حتى الصعرا زها اليوم مجذوبه
حتى عودي معلّمو ديمًا بهواة
وتنا وجّوادي تقبّضوا ريم الوّهدة
كتناق من السرا لآخر دواة
يخشميني كيدير غناز
ربي نبغي صياد كلّ فخ نسيبر معاه
مرّة نتّوضوا على طرف الجبّيه
ألقي يا ربّي بيني وبين ولّفي مسعوده

قصيدة القطّاعة

أما عن "القطّاعة" فيقول "جولي" بأنها أغنية الطريق وغالبًا ما تكون مُترجّلة لأن العرب يُحيون الغناء والتكرار أثناء الطريق لإلهاء أنفسهم عن مساق الشفر وأتباعه، وفي العادة يكون موضوع الأغنية له علاقة بسبب الرحلة والشفر. ويقدم لنا مثالًا من خلال قصيدة مُطوّلة للشاعر "سي بوزيد بلحاج بلقاسم" من قصر سيدي بوزيد في منطقة جبل عمّور. وتتضمّن القصيدة تفاصيل كثيرة عن مسار الرحلة، وعن الحالة النفسية للشاعر الذي فقد حبيبته، ونعتقد بأن هذه القصيدة فيها نفس قصص وتشبه قصيدة "حيزية" ولعلّها ثمّلتها في الموضوع أيضا. وهذه بعض المقاطع منها:

أنا في طيطري في بلادك يا سغوان
ونطالع للجبل غير بعينيّه

والهفاتات البيئيه التي تُوحى بالحزن والعزلة، والألحان الرتيب الذي يُرافق قصائد كل صنف شعري ولا يختص بقصيدة دون أخرى. إن العرب في جنوب الجزائر يُميزون بين الأصناف الشعرية وخصائص كل صنف. ومن تلك الأصناف: الزغوية، وتُسمّى أيضا تازغريت، والتم (مناجاة النفس وليس المدلول اللغوي بمعنى إشاعة الخير قصد الإفساد)، والمدح، والقول، والهجوّة (بمعنى الهجاء)، والقطّاعة (أغنية الطريق والسفر، ولعلّها مُشتقة من دول قطع الطريق)، والعجدي وهي أغنية للحرب أو الاحتفال، والغناء ويكون مصحّوبا بألة موسيقية ولكنه نادراً عند البدو وشائع عند سكان المُدن. ويصعب التمييز بين هذه الأصناف المُختلفة لأن بينها نقاط مشتركة كثيرة، ومع ذلك سَأحاول التمييز بمعونة أحد الزملاء، وأعترف للقارئ بأن دراستي هي مُجرّد محاولة بسيطة فقط".

قصيدة القول

يُحدّثنا "الأكسندر جولي" عن "القول" هو قصيدة قصيرة جدا تُقرأ بشكل مُنغم، فلا هي غناء "حقيقي" ولا هي قراءة عادية. ويُمكن لهذا الصنف أن يستوعب كل التصنيفات الأخرى إلا الهجاء. ثم قدّم "جولي" نموذجا عن "القول"، نعتذر للقارئ عن شرح ألفاظه المُستعصية ولسنا نعلم إن كانت في حيّز التداول الآن أو صارت من ضمن مفردات القواميس التي تكاد أن تموت وتنتظر من يُجدد بعثها على الأقل في حُقول الدراسة والبحث... والقصيدة هي للشاعر "سي بن حرز الله"، نُقدّم منها بعض المقاطع:

قلبي قلبي باغي الدنيا مسْتَعْفَى - وعُربان شاؤ خريف مخدّورة للتّقبال
قلبي باغي التّباق من الحُمّر الطائفة - عُشرات وحلّفات يتزاقروا على الدّنبال
قلبي باغي احرابيز متّخبله - بنات سلسلة وخيام كُبار
قلبي باغي طيقان مُزّزبه - وقمح وشعير طبع طرحال
قلبي باغي زكابت بيت الله زايرة - ومُسْرّفه للنبّي المُختار
قلبي باغي صُفوف تصلي محرّبه - وعاشوراء وجمعه لتتّين فصال

قصيدة التّم

يُنتقل بنا "جولي" إلى صنف "التم" ويصفه بأنه "مجموعة قليلة من





بينهم عربي توفي بعد «ضربة قاضية»..

ملاكمون فقدوا حياتهم في حلبات «الفن النبيل»

الوطنية للوزن المتوسط عام 1993، نزلاً وُصف بالعنيف ضد نظيره المصري كباري سالم يوم 12 سبتمبر 1999، وقد تعرض راندل إلى عدة ضربات متتالية في رأسه خلال الجولات الأولى، قبل أن يسقط في العاشرة، بعدما حاول الوقوف على قدميه 4 مرات، وعند لحظة السقوط الخامس فقد الأمريكي وعيه وتم نقله إلى المستشفى، ليتم الكشف عن إصابته بتلف في الدماغ، عقبه الإعلان عن وفاته بعد يومين فقط من ذلك النزال.

مارتن سانثيز

لقي الملاكم المكسيكي مصرعه - يوم 2 جويلية 2005 - عقب نزال عنيف أخر جمعه بالروسي روستامونغييف، وقد تعرض سانثيز إلى عدة لكومات متتالية، سببت له رضواً في الجمجمة، ليلفظ اللاعب أنفاسه الأخيرة في اليوم ذاته، ويومها أصبح سانثيز ثاني ملاكم يموت في لاس فيغاس - خلال 3 سنوات - والخامس منذ عام 1994، ليتعهد خوسيه سليمان، رئيس مجلس الملاكمة العالمي، بتحسين شروط السلامة في الملاكمة.

ليفاندر جونسون

لم يتحمل جونسون، بطل وزن الخفيف وفقاً لتصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة، لكومات منافسه المكسيكي خيسوس شافيز، فسقط على الأرض في النزال الذي جرى في لاس فيغاس - يوم 17 سبتمبر 2005 - وتم نقله إلى المستشفى على وجه السرعة، وتم اكتشاف إصابته بنزيف حاد

اللعبة التنظيم بين المتنافسين، كما يرجع الفضل إليه في إدخال القفازات ومنع ارتداء الأحذية الكبيرة التي قد تضر بالمنافس، في لعبة الملاكمة، وستحدث في الأسطر الآتية، حول بعض الملاكمين الذين انتهت حياتهم بسبب ضربة قاضية، أو نزال عنيف استمر عدة جولات، وقبلها بدقائق كانوا في كامل قوتهم وصحتهم.

إرني تشاف

كان الملاكم الإنكليزي واحداً من أوائل ضحايا هذه اللعبة، حيث توفي بعد نزال طويل ضد نظيره الإيطالي بربو كانيرا، وحدث أن تشاف فقد وعيه في النزال الذي جرى يوم 10 فيفري 1933، ففي الجولة الثالثة عشرة دخل في غيبوبة، ليتم نقله إلى المستشفى على وجه السرعة، ووضع ذلك الملاكم البريطاني إلى جراحة عاجلة، لكنه فارق الحياة بعدها بأربعة أيام فقط، وبالتحديد يوم 14 فيفري 1933.

راندلكارفر

خاض الملاكم الأمريكي، الفائز بالقفازات الذهبية

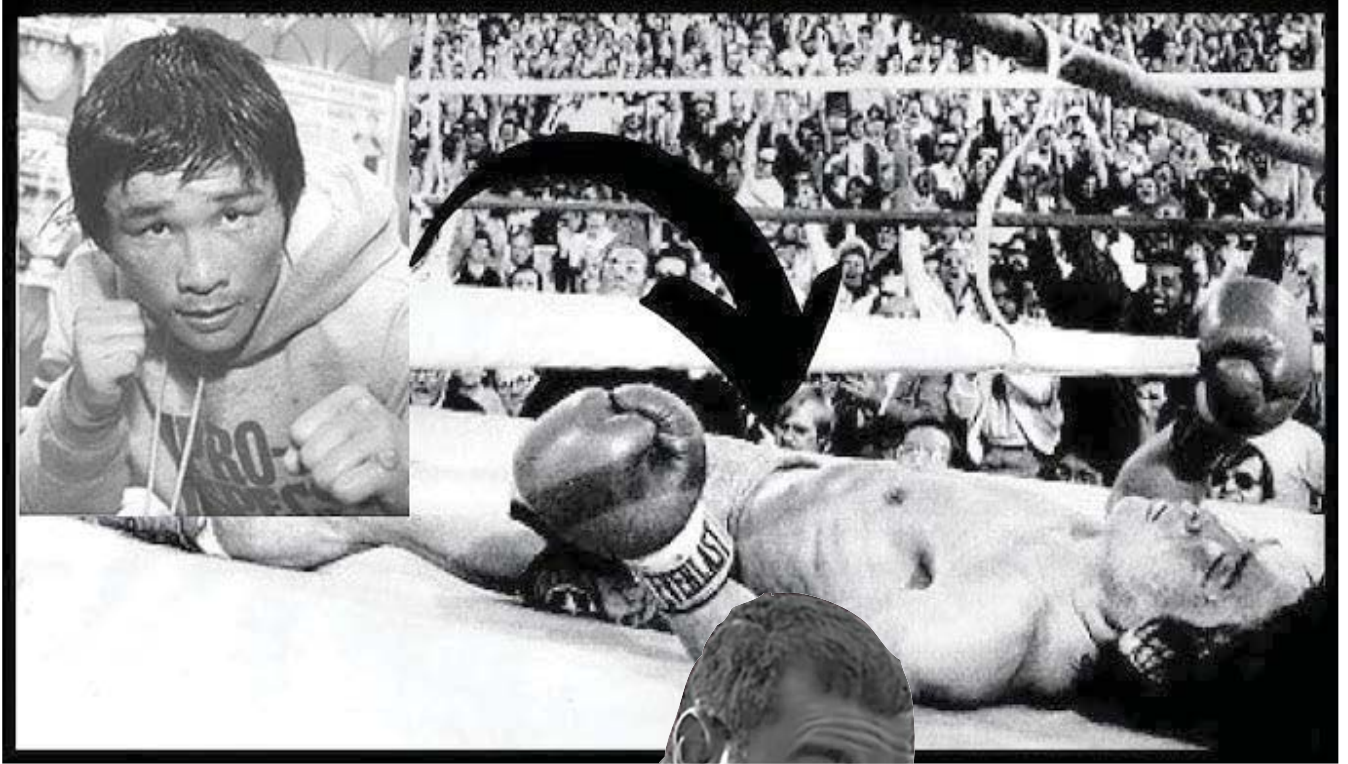
تُوصف بأنها «لعبة النبلاء»، بينما يُؤكد تاريخها مدى قسوتها وخطورتها، إنها رياضة الملاكمة التي تزداد شعبية حول العالم وتوسع دائرة ممارستها، رغم العنف المفرط الذي يسيطر على نزالاتها وخطورتها على سلامة الملاكمين، الذين يتلقون غالباً إصابات بالغة في الوجه والرأس أو ضربات قاتلة تؤدي بحياتهم.

رغم إطلاق اسم «الفن النبيل» على رياضة الملاكمة، إلا أنها تشهد حوادث وفيات أكثر مما تشهد باقي الرياضات الأخرى، إذ لا تمر سنة إلا وحدث وفاة أو أكثر على الحلبة أو إثر إصابات بالغة خلال نزال. ومع كل فاجعة وحالة وفاة جديدة في حلبات الملاكمة، تطفو على السطح التساؤلات حول جدوى هذه الرياضة الخطيرة، وما الفائدة التي تقدمها للمتابعين، أو لعشاق الرياضة والترفيه على حد سواء. وتعود بنا هذه التساؤلات، إلى تصريحات الملاكم الأمريكي الراحل جو فريزر، الذي قال: «الملاكمة هي الرياضة الوحيدة في العالم التي قد تتسبب بضرر لدماغك، وتُفقدك أموالك، وتحجز لك موعداً لدى الحانوتي».

أقدم رياضات العالم

وتعدّ الملاكمة كواحدة من أقدم رياضات العالم، ويشهد تاريخنا الإنساني أنها مثل الجري والمصارعة كانت من ألعاب الإنسان الأولى، واشتهرت بأنها لعبة الملوك ورياضة النبلاء، وأصبحت إحدى الألعاب الأساسية في كل دورة أولمبية منذ عام 1904. كما أنها أكثر لعبة التفتت إليها السينما العالمية وتوالى الأفلام الخاصة بهذه اللعبة ونجومها وحكاياتها وأسرارها، وهكذا بقي التناقض قائماً بين لعبة حظيت بكل هذا التكريم والحفاوة، وفي نفس الوقت كانت أكثر لعبة تقود كثيرين من لاعبيها وأبطالها للموت في حلباتها. ويرجح معارضو هذه اللعبة القتالية، أن أكثر من 500 ملاكم لقوا مصرعهم منذ إقرار «قانون ماركيز غلاتسبري»، بواسطة الأسكتلندي جون شولتو دوغلاس في القرن التاسع عشر، وينظم هذا القانون آلية





سيميسوبوثيليزي

أعلن الاتحاد الجنوب إفريقي وفاة بوثيليزي بعد أيام من خوضه نزلاً ماراتونياً من عشر جولات ضد مواطنه سيفيسيلمتونغوا، وتلقى بوثيليزي ضربة قاضية تسببت له بنزيف حاد في المخ، حيث ظهر في مقطع فيديو مؤثر وهو يسدد اللكمات في الهواء ولا يرى منافسه، الأمر الذي استدعى الحكم إلى إنهاء النزال، وتم نقل الملاكم الشاب على الفور، إلى مستشفى ووضعه في غيبوبة مستحثة طبياً بعد اكتشاف نزيف في المخ، لكنه توفي يوم 8 جوان 2022.

كينيث إيفانو

شهدت حلبات الملاكمة - هذا العام - حادثة مفرجة جديدة، حيث توفي الملاكم الفلبيني كينيث إيفانوغون عمر يناهز 22 عاماً متأثراً بإصابته البالغة بعد فوزه على منافسه جيسون فاكولارين - يوم 6 ماي 2023 - ورغم فوز إيفانو بالنزال، فقد سقط متأثراً باللكمات التي تلقاها في رأسه خلال اللقاء، وأكدت التقارير الصحفية إصابته، بنزيف في المخ ودخوله بغيبوبة.

وبعد 4 أيام في المستشفى، أعلن مجلس الألعاب والترفيه الفلبيني وفاة الملاكم الشاب عبر حسابه على فيسبوك، مقدماً تعازيه لعائلته وأقربائه وأصدقائه، وكتب الملاكم الفلبيني بريان جينوسو في منشور له: «هذا يوم حزين للرياضة الفلبينية، لقد انتهى حلم إيفانو في أن يصبح بطل العالم». مضيقاً: «وداعاً إيفانو سنفقدك، وشكراً على كل المعارك المميزة والذكريات التي صنعتها».

ووجه جينوسو حديثه لفاكولارين منافسه بالمباراة الأخيرة قائلاً: «لا تلوم نفسك يا أخي، ما حدث ليس خطأك، الحوادث أمر لا مفر منه في هذه اللعبة، لأن الرياضة التي اخترناها خطيرة للغاية».

في المخ دخل على أثره في غيبوبة، وخضع لعمليتين جراحيتين، لكن، للأسف، لم تنجح محاولات الأطباء وقف النزيف، ليتم الإعلان عن وفاة جونسون بعد ذلك النزال بخمسة أيام، لم يستعد خلالها وعيه ولو لدقيقة واحدة.

مزوانيليكومبولو

دقائق قليلة فقط، كانت كفيلة بإنهاء النزال بين الملاكم الجنوب إفريقي كومبولو ومنافسه سيفينياتكامبي - في سبتمبر 2015 - فقد تلقى كومبولو ضربة قاضية مع بداية الجولة الأولى من المباراة التي نظمها اتحاد الملاكمة بجنوب إفريقيا، ليسقط بعدها على الأرض فاقداً للوعي، تم نقل كومبولو إلى المستشفى بعد فشل الأطباء في علاجه داخل الحلبة، قبل أن يتم الإعلان عن وفاته لاحقاً.

سكوت وستغاريث

أنهى الملاكم البريطاني نزله في فيفري 2018، منتصراً على منافسه ديك سبيمان، لكنه شعر بالضيق أثناء إجراءاته مقابلة تلفزيونية، تم نقله إلى المستشفى بسبب تدهور سريع ومفاجئ على حالته الصحية، ليتم اكتشاف إصابته بنزيف حاد في المخ، وفق تشخيص الأطباء، وبعد ساعات قليلة تم الإعلان عن وفاة وستغاريث (31 عاماً)، والذي كان يسعى لنزال آخر على لقب إنكلترا، في مستشفى رويال هالامشير.

ماكسيم داداشيف

بدأ الروسي داداشيف مسيرته مع الملاكمة في العاشرة من عمره، وحصل على فضية بطولة العالم للناشئين، وفضية بطولة الهواة الروسية لعام 2013، بعد أن حصل على برونزية البطولة ذاتها عامي 2010 و2012. وتوفي الملاكم الروسي يوم 24 جويلية 2019، بعد أيام من خوضه لنزال شرس ضد نظيره البورتوريكي سوبريال ماتياس، وخضع داداشيف لعملية جراحية في المخ بعد تلقيه ضربة قاضية، تعرض بسببها لنزيف حاد استمر معه 4 أيام، قبل أن يتم الإعلان عن وفاته، وقبلها حاول مدربه الأمريكي بادي مكفيرت، إقناعه بعدم استكمال النزال والانسحاب حفاظاً على سلامته، لكنه أصر على مواصلة اللعب، قبل أن يتخذ قراراً متأخراً بالانسحاب.

هوغو ألفريدو ساتيلان

بعد ثلاثة أيام فقط من وفاة داداشيف، لحقه الملاكم الأرجنتيني هوغو ألفريدو ساتيلان، الذي خاض نزلاً ضد منافسه الأوروغوياني دارودو خافيير أبريو - يوم 20 جويلية 2019 - فبمجرد أن انتهت تلك المباراة

بالتعادل بين الملاكمين، تم نقل ساتيلان إلى المستشفى لتلقي العلاج، لكنه توفي بعد خضوعه إلى عملية جراحية.

راشد صويصات

في حادثة صادمة للشارع الرياضي الأردني خاصة، والعربي عامة، أعلنت اللجنة الأولمبية الأردنية وفاة الملاكم الشاب صويصات، وجاء في بيان الأولمبية الأردنية الصادر - يوم 27 أبريل 2021 - أن صويصات (19 عاماً)، توفي متأثراً بإصابة قوية تعرض لها خلال منافسات بطولة العالم للشباب في كالسي، وقد تعرض للقيح إلى ضربة قاضية أمام لاعب من إستونيا، في نزال وزن 81 كيلوغراماً، استدعت خضوعه لإجراء جراحة عاجلة يوم 16 أبريل، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة.



الجزائر	البحر	الصحراء	الغرب	الشرق	الجنوب
20:14	18:55	16:12	12:43	5:05	الجزائر
20:26	19:09	16:26	12:58	5:25	وهران
19:59	18:41	15:58	12:29	4:53	تلمسان
19:53	18:34	15:51	12:22	4:44	الطرف

فيضانات ليبيا..

انتشال 126 جثة من طرف فرق الحماية المدنية الجزائرية بمدينة درنة

رانيا إفتان



فرقة الإسعاف والإنقاذ من تحت الردوم وكذا فرقة الغطاسين في مناطق بحث جديدة، على غرار سواحل البحر على بعد 20 كم من المدينة".
من جانب آخر، أشار عاشور إلى "العمل الكبير الذي تقوم به عناصر الحماية المدنية في ظل الظروف الصعبة"، ما استدعى العمل -- مثلما قال -- "بكل قوة وباستغلال كل العتاد والتجهيزات التقنية لتسريع وتيرة العمل، للتغلب على عامل الوقت الذي لم يعد في صالح فرق البحث مع التأكيد على الاحترافية والفعالية في الميدان".

بليبيا الشقيقة للمشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة عقب الفيضانات الأخيرة، تمكنت منذ انطلاق عملها الميداني على مستوى مدينة درنة من انتشال 126 جثة

تمكنت فرق الحماية المدنية الجزائرية المتواجدة بمدينة درنة الليبية، من انتشال 126 جثة من تحت الردوم، منذ بداية عملها في إطار مهمتهم التضامنية إثر الإعصار الذي ضرب هذا البلد مؤخرا، حسبما كشف عنه المدير الفرعي للإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية، العقيد فاروق عاشور.

وفي تصريح صحفي، أوضح عاشور أن "فرق الحماية المدنية المتواجدة



غرداية.. وفاة 5 أشخاص وإصابة آخر بجروح في حادث مرور

سلسبيل شعبان

لقي 5 أشخاص حتفهم وأصيب آخر بجروح في حادث مرور وقع أمس الاثنين جنوب غرداية، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية بالولاية. وأوضح ذات المصدر أن الحادث الذي وقع على الطريق الوطني رقم 1 في شطره الرابط ما بين بلديتي غرداية والمنصورة (60 كلم جنوب ولاية غرداية) إثر اصطدام سيارة سياحية بسيارة أخرى تسير في الاتجاه المعاكس، أسفر عن وفاة 5 أشخاص في عين المكان وإصابة آخر بجروح بليغة.

وقد تم نقل جثث الضحايا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 و25 سنة من بينهم امرأة وجريح (رضع ذي سنتين) نحو مصلحي حفظ الجثث والاستعجلات الطبية بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية عين الصليق باعتبارها المؤسسة الصحية الأقرب لمكان وقوع الحادث، مثلما تمت الإشارة إليه، من جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا من أجل تحديد ظروف وملابسات هذا الحادث.

من 30 سبتمبر إلى 2 أكتوبر المقبل.. تنظيم معرض للمنتجات الجزائرية في أوغندا

عثمان تيروش

والأوغندية خاصة، عقد اتفاقيات وإبرام عقود شراكة مع رجال أعمال أفارقة".
ومن المنتظر أن ينظم على هامش المعرض زيارة وفد من رجال الأعمال الجزائريين رفيعي المستوى إلى هذه الدولة، حسب الوكالة التي دعوت المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الراغبين في المشاركة بصفة رسمية في هذه التظاهرة إلى التسجيل عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالوكالة.

مخطط الدولة للتعريف بالقدرات الإنتاجية المتنوعة والقوية التي أحرزها اقتصادنا الوطني من أجل دفع حركة ووتيرة التصدير خارج المحروقات كجزء من المجهودات المبذولة من طرف بلادنا للنهوض بالمنتوج الوطني". كما يشكل المعرض، حسب ذات المصدر، "فرصة لكل الفاعلين والمتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مختلف القطاعات من أجل اقتحام وولوج الأسواق الإفريقية عامة

تنظم وزارة التجارة وترقية الصادرات معرضا خاصا بالمنتجات الجزائرية في أوغندا، من 30 سبتمبر الجاري إلى 2 أكتوبر، حسبما أعلنت عنه الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "الجكس".

وأوضحت الوكالة عبر موقعها الإلكتروني أنها "تنتهي إلى علم كافة



المسيلة.. هزة أرضية بشدة 3,1 درجات

نهاد ديلمي

أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وقد حدد مركز الهزة بأربعة كيلومترات شمال - شرق مقرة بذات الولاية، وفقا للمصدر ذاته.

سجلت هزة أرضية بشدة 3.1 درجات على سلم ريختر بولاية المسيلة، أمس الاثنين على الساعة 12:55، حسب ما

الهلال الأحمر الجزائري.. توزيع 60 ألف محفظة مدرسية لصالح عائلات معوزة

فريق التحريز



أبنائهم المتدربين، مبرزة أن العائلات التي انطلقت اليوم من مركز الاستجابة السريعة للكوارت بسبدي راشد ستوجه لعشر ولايات جنوبية شرقية وجنوبية غربية. من جهته، أكد مدير توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيارة، عبد الدايم مقدم، أن مجمع سونلغاز "لا يتوانى بصفته مؤسسة مواطنة، في مد يد العون للمواطنين من خلال هذا النوع من المبادرات الإنسانية التضامنية مع العائلات المعوزة والفقيرة".

العائلات المعوزة تنظم بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وولاية الجمهورية وكذا المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعمومية بصفتهم مساهمين ومانحين، أبرزهم مجمع سونلغاز وذلك في إطار مختلف المبادرات الإنسانية التي ينظمها الهلال الأحمر الجزائري. وتوقعت حملات تواصل العملية لتشمل أكبر عدد ممكن من العائلات المعوزة ومساعدتهم لاقتناء أدوات مدرسية لصالح

نظم الهلال الأحمر الجزائري حملة تضامن واسعة مع العائلات المعوزة تتضمن توزيع 60 ألف محفظة مدرسية على التلاميذ المتدربين بجميع أنحاء الوطن تحسبا للموسم المدرسي الذي ينطلق اليوم الثلاثاء، حسبما كشفت عنه أمس تيارة رئيسة هذه المنظمة الإنسانية، إيتسام حملواي.

وأوضحت حملواي على هامش انطلاق قافلة مساعدات من مركز الاستجابة السريعة للكوارت بسبدي راشد، تتضمن محافظ مدرسية لصالح تلاميذ الولايات الجنوبية في إطار هذه العملية التضامنية، أن حصيلة الحملة التي انطلقت خلال سبتمبر الجاري قد بلغت توزيع 60 ألف محفظة مع طاقم من الأدوات المدرسية الموجهة لتلاميذ الاقسام الابتدائية والمتوسطة. وأضافت ذات المسؤولة أن الأمر يتعلق بـ"عملية تضامن مع



حاليا في
الدكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكتس